

## زيادة إنفاق الفنادق في السعودية بنسبة 8.5% رغم انخفاض نقاط البيع

أظهرت البيانات الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي (سمة) أن إنفاق الفنادق في السعودية قد شهد زيادة ملحوظة بنسبة 8.5% على الرغم من الانخفاض العام في معاملات نقاط البيع.

هذه الإحصائيات تعكس التغيرات التي شهدتها القطاع السياحي والاقتصادي في المملكة، خصوصًا في ظل التوجهات الجديدة نحو تعزيز السياحة الداخلية والخارجية.

وتعتبر السعودية واحدة من الوجهات السياحية المتزايدة في المنطقة، حيث تسعى الحكومة إلى تنويع مصادر الدخل من خلال تعزيز قطاع السياحة.

يأتي ذلك في إطار رؤية 2030، التي تهدف إلى تطوير السياحة كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي، ومع زيادة الأنشطة السياحية، شهدت الفنادق والمرافق السياحية الأخرى ارتفاعًا في عدد الزوار، مما أسهم في زيادة الإنفاق.

وتظهر التقارير أن السياحة الداخلية قد حققت نجاحًا كبيرًا، مما أدى إلى ارتفاع نسب الإشغال في الفنادق.

العديد من السعوديين بدأوا في استكشاف مناطق جديدة داخل المملكة، مما ساهم في تعزيز الإنفاق في القطاع الفندقية.

ورغم الزيادة في إنفاق الفنادق، أفادت البيانات العامة بوجود انخفاض في معاملات نقاط البيع بشكل عام، هذا الانخفاض قد يعزى إلى عدة عوامل، منها التغيرات في سلوكيات المستهلكين، والتي قد تكون نتيجة للتحديات الاقتصادية العالمية أو المحلية.

كما أن بعض القطاعات الأخرى مثل التجزئة قد شهدت انخفاضًا في المبيعات، مما أثر على مجموع معاملات نقاط البيع.

وتأثرت السياحة في المملكة بعدة أحداث، مثل جائحة كورونا، التي أدت إلى تقليص السفر الدولي والداخلي لفترة طويلة، لكن مع تخفيف القيود وعودة الحياة الطبيعية، بدأت الحركة السياحية في التعافي.

ومع تنظيم فعاليات كبرى مثل "موسم الرياض" و"مهرجان البحر الأحمر السينمائي"، زادت الجاذبية السياحية للبلاد، مما أسهم في تعزيز الإنفاق الفندقية.

وتسعى السعودية إلى استثمار مليارات الدولارات في تطوير البنية التحتية الفندقية، حيث تشمل هذه الاستثمارات بناء فنادق جديدة وتحديث المرافق الحالية لتلبية احتياجات السياح.

ويهدف هذا التطوير إلى رفع مستوى الخدمات المقدمة وجذب المزيد من الزوار الدوليين، مما يساهم في نمو القطاع السياحي والاقتصادي بشكل عام.

وتعتبر السياحة أحد القطاعات الواعدة في الاقتصاد السعودي، حيث يتوقع أن تستمر في النمو خلال السنوات القادمة، مع التحسينات المستمرة في البنية التحتية والخدمات، يمكن أن تصبح المملكة وجهة رئيسية للسياح من جميع أنحاء العالم.

وتعد الزيادة في إنفاق الفنادق مؤشرًا إيجابيًا على أن السياحة في المملكة تسير في الاتجاه الصحيح، ومع استمرار الحكومة في دعم هذا القطاع، من المتوقع أن يزداد عدد الزوار وتحسن التجارب السياحية بشكل عام.

إن زيادة إنفاق الفنادق في السعودية بنسبة 8.5% تشير إلى انتعاش القطاع السياحي رغم التحديات التي يواجهها، فعلى الرغم من الانخفاض العام في معاملات نقاط البيع، فإن التركيز على تطوير السياحة الداخلية والخارجية يعكس التزام المملكة بتحقيق أهداف رؤية 2030، ومع استمرار الاستثمارات في البنية التحتية وتطوير الخدمات، يمكن للسعودية أن تصبح واحدة من الوجهات السياحية الرائدة في المنطقة.